سوريا – الطوارئ الكبرى

5 أيار (مايو) 2023

نظرة على الموقف

15.3 مليون
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في سوريا حسب التقديرات
الأمم المتحدة – كانون الأول (ديسمبر) 2022

12.1 مليون
فرد يعانون من انعدام الأمن الغذائي في سوريا
الأمم المتحدة – كانون الأول (ديسمبر) 2022

6.8 ملايين
مُهجَّر داخليًا في سوريا
الأمم المتحدة – كانون الأول (ديسمبر) 2022

5.5 ملايين
تصلهم مساعدات مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية كل شهر في سوريا
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية – آذار (مارس) 2022

2.1 مليون
تصلهم مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية كل شهر في سوريا
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية – أيلول (سبتمبر) 2021

- يعاني المُهجَّرون داخليًا، مِمَّن تضرروا من الزلزال شمالي سوريا، ويُقِيمون مؤقتًا في المواقع المُخصَّصة للنازحين، من ضعف التمكين من تحصيل الخدمات الأساسية، بينما ما زال 265,000 فرد في حاجة إلى الدعم لإيوائهم.
- زيادة متوسط سعر سلة الأغذية الاعتيادية في سوريا بنسبة بلغ قدرها 75% في المدة من شهر آذار (مارس) 2022 وآذار (مارس) من العام الجاري، جراء تردي قيمة صرف العملة وزيادة نفقات الطاقة والحرب الدائرة في أوكرانيا وغيرها من الأسباب.
- نقلت الوكالات التابعة للأمم المتحدة، ومنهم شركاء للحكومة الأمريكية، مواد الإغاثة على متن أكثر من 2,000 شاحنة دخلت سوريا عن طريق الحدود مع تركيا في مطلع شهر شباط (فبراير).

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الأزمة السورية في المنطقة في الأعوام المالية 2012-2023		
	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[1]	8,166,929,129 دولارًا
	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[2]	7,791,400,271 دولارًا
للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (6)	**الإجمالي[3]**	**15,958,329,400 دولار**

1 مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).
2 مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)
3 لا يشمل إجمالي التمويل المقدم من الحكومة الأمريكية لخطة الإغاثة الإقليمية من الأزمة السورية ذلك التمويل المقدم للإغاثة من الزلزال الذي ضرب البلاد في العام الجاري؛ وهو التمويل الذي يشمله تقرير آخر.

أبرز التطورات

المُهجَّرون داخليًّا، مِمَّن ضربهم الزلزال، في حاجة إلى الدعم لإيوائهم، فضلاً عن معاناتهم من قلة سبل تحصيل الخدمات الأساسية في المواقع المُخصَّصة للنازحين

تسبب الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا في مطلع شهر شباط (فبراير) في تهجير نحو 265,000 فرد في شمالي سوريا، ومنهم من نزح للمرة الأولى، ومنهم من نزحوا للمرة الثانية؛ وقد ظلوا – حتى أواخر شهر نيسان (أبريل) – في حاجة إلى دُور الإيواء التي تحفظ عليهم أمنهم وكرامتهم، حسب ما أوردته الأمم المتحدة. وكان عدد الملاجئ الجماعية التي تؤوي المُهجَّرين داخليًا منذ وقوع ذلك الزلزال قد قَلَّ عما كان عليه في السابق؛ وإن ظل المُهجَّرون داخليًا، مِمَّن نزحوا بسبب ذلك الزلزال، يقيمون في أكثر من 205 ملاجئ جماعية في مختلف أنحاء سوريا حتى منتصف شهر نيسان (أبريل). فقد أجرت مجموعة العمل المعنية بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها (CCCM Cluster)؛ وهي الهيئة المعنية بتنسيق شؤون المخيمات الإنسانية وإدارتها، والتي تضم الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية، في أواخر شهر آذار (مارس)، تقييمًا لعدد قدره 110 ملاجئ، وخَلُصت فيه إلى استنتاج مفاده أن تسعة ملاجئ جماعية للمُهجَّرين داخليًا، وتستضيف في مجملها 3,500 فرد، في محافظة حلب، تعاني من فجوات بالغة من ناحية التمكين من تحصيل الخدمات الأساسية، ومنها الغذاء والمياه الصالحة للشرب. ويُضَاف إلى ذلك معاناة نحو 70 ملجأ جماعيًا آخر، في مختلف أنحاء شمالي غرب سوريا، والتي تؤوي نحو 50,000 فرد، من فجوات متوسطة الشدة في تحصيل تلك الخدمات. وما زالت الجهود تُبذَل في سبيل تقييم الحاجات الإنسانية في مراكز الإيواء الجماعية هذه؛ وإن كان في إقامة مواقع الإيواء الجماعي للمُهجَّرين داخليًا وكذلك إغلاقها على نحو سريع عرقلة للمساعي المبذولة في سبيل جمع البيانات بشأن أوجه الحاجة لدى الفئات المتضررة من الزلزال في سوريا، حسب ما تُورده المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR).

وللإغاثة من اشتداد الحاجة إلى المأوى وغيرها من الحاجات الإنسانية التي خلَّفها الزلزال، بادرت جهات الإغاثة الإنسانية، ومنهم شركاء لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إلى تقديم مستلزمات الإغاثة العاجلة إلى أكثر من مليون فرد من المتضررين من هذا الزلزال، ومن ذلك تقديمهم الخيام إلى نحو 112,000 فرد، فضلاً عن إمدادهم أكثر من 17,000 فرد، في مختلف أنحاء شمالي غرب سوريا، بمجموعات مستلزمات الإيواء العاجل، والتي تتألف من الأغطية البلاستيكية وغيرها من الأدوات والمعدات التي يُستعَان بها على إقامة الملاجئ المؤقتة أو إصلاحها، وذلك في المدة من مطلع شهر شباط (فبراير) ومنتصف نيسان (أبريل)، حسب ما أوردته الأمم المتحدة. وفي غضون المدة المذكورة نفسها، كذلك، وزعت وكالات الإغاثة الإنسانية حصصًا من الأطعمة المُجهَّزة لتناولها على نحو 1,1 مليون فرد من المقيمين في الملاجئ الجماعية في محافظات حلب وحماة واللاذقية.

شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يقدمون المساعدات النقدية والغذائية لإغاثة الناس في خضم زيادة أسعار المواد الغذائية في مختلف أنحاء سوريا

شهد شهر آذار (مارس) ارتفاع متوسط سعر سلة الأغذية الاعتيادية في سوريا؛ وهي جملة من السلع الغذائية الأساسية، ومنها الخبز والعدس والأرز والسكر والزيت، إلى نحو 113 دولارًا؛ وهو ما يُمثِّل زيادة بنسبة قدرها 75% عَمَّا كانت عليه الأحوال في شهر آذار (مارس) عام 2022، وزيادة مقدارها ثلاثة أضعاف ما كانت عليه الأمور في شهر آذار (مارس) عام 2021، حسب ما أورده برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة. بل إن سعر سلة الأغذية الاعتيادية هذه قد زاد بنسبة بلغت 91% في بعض المحافظات، مقارنةً بما كانت عليه الأحوال في آذار (مارس) عام 2022؛ وهو ما عزته جهات الإغاثة العاملة في مجال الأمن الغذائي إلى عدد من الأسباب الأساسية، ومنها غزو حكومة الاتحاد الروسي لأوكرانيا، وشح الطاقة وزيادة نفقاتها، وتردي قيمة صرف الليرة السورية، فضلاً عن الأزمة الاقتصادية التي تضرب لبنان المجاور لسوريا، والآثار التي خلَّفها الزلزال الذي ضرب البلاد في شهر شباط (فبراير).
وبحلول شهر آذار (مارس)، كذلك، بلغت قيمة الحد الأدنى من سلة النفقات؛ ويُقصَد به متوسط نفقات تحصيل السلع والخدمات التي تلزم لتلبية الحاجات الأساسية لأسرة تتألف من خمسة أفراد لمدة شهر واحد، نحو 298 دولارًا؛ أي بزيادة بلغت نسبتها نحو 80% عَمَّا كانت عليه الأحوال في شهر آذار (مارس) عام 2022. بل إنه من المتوقع أن تظل للزلزال، الذي ضرب البلاد في شهر شباط (فبراير)، آثاره في أسعار المواد الغذائية وغيرها من المواد الأساسية، لا سيما في المحافظات الأشد تضررًا في هذا الصدد، ومنها محافظات حلب وحماة وإدلب واللاذقية وطرطوس، حسب ما يُفِيد به برنامج الأغذية العالمي.

وللتخفيف من وطأة انعدام الأمن الغذائي الذي تُعانِي منه الفئات الأشد استضعافًا في سوريا في الوقت الراهن، واشتداده على نحو ما يلوح في الأفق، قدَّم أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات غير الحكومية، المساعدات الغذائية العينية العاجلة والتحويلات النقدية وقسائم الغذاء إلى الفئات المعنية في شمال سوريا، ومن ذلك محافظات حلب والرقة وإدلب، في شهر آذار (مارس). فقد وزَّعت تلك المنظمة غير الحكومية أكثر من مليون عبوة من الخبز الذي أعدته المخابز في تلك المنطقة، وانتفع بها نحو 117,000 فرد. كذلك، وزَّعت هذه المنظمة الشريكة قسائم الغذاء، في حلب وإدلب، على أكثر من 119,000 فرد، من المقيمين في نحو 60 موقعًا، ومنها نحو 20 مخيمًا من مخيمات المُهجَّرين داخليًا. وقدَّمت هذه المنظمة غير الحكومية، في الوقت نفسه، كذلك، القسائم الغذائية الإلكترونية، في حلب

والرقة، إلى أكثر من 93,000 فرد آخرين. وفي شهر آذار (مارس)، كذلك، أمَدَّت جهات الإغاثة أكثر من 181,000 فرد من المتضررين من الزلزال بالمساعدات الغذائية العاجلة، فضلاً عن تقديمهم المساعدات الغذائية العامة التي تُوزَّع على نحو منتظم.

الأمم المتحدة تنقل المساعدات على متن أكثر من 2,000 شاحنة عن طريق الحدود دخولاً إلى شمالي غرب سوريا منذ وقوع الزلزال في شباط (فبراير)

نقلت الوكالات التابعة للأمم المتحدة، ومنهم شركاء للحكومة الأمريكية، ومنذ وقوع الزلزال يوم 6 شباط (فبراير)، وحتى مطلع شهر أيار (مايو)، مواد الإغاثة العاجلة على متن أكثر من 2,000 شاحنة دخلت شمالي غرب سوريا عن طريق الحدود مع تركيا، حسب ما أوردته الأمم المتحدة في تقاريرها. ويشمل هذا العدد، في مجمله، نحو 1,700 شاحنة نقلت المساعدات عن طريق معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا، فضلاً عن نحو 280 شاحنة مرت من معبر باب السلامة، وأكثر من 60 شاحنة أخرى مرت عن طريق معبر الراعي، حسب ما أفادت به الأمم المتحدة. وتولت نقل هذه المواد، ومنها المساعدات الغذائية العينية والأدوية وغيرها من مواد الإغاثة، سبع وكالات من الوكالات التابعة للأمم المتحدة؛ وهي المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية (WHO). وقد تلقى خيام الإيواء العاجل ومستلزمات الإغاثة، التي نُقِلت على متن هذه القوافل عن طريق الحدود، أكثر من 275,000 فرد من المتضررين من الزلزال؛ وذلك حتى يوم 25 نيسان (أبريل).

أرقام أساسية

6.6 ملايين

فرد يتلقون المساعدات الغذائية والتحويلات النقدية كل شهر في سوريا والبلاد المجاورة

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي والتغذية

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، و15 منظمة غير حكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم المساعدات الغذائية ومواد التغذية العاجلة للناس داخل سوريا واللاجئين السوريين في البلدان المجاورة. ففي سوريا، يتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إمداد العوائل من المستضعفين بالدعم بالمساعدات النقدية لشراء الغذاء، ومواد التغذية العاجلة، وقسائم الغذاء، والحصص التموينية العينية الشهرية، فضلاً عن توزيع دقيق القمح والخمائر على المخابز. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة للتنمية الدولية، أيضًا، الدعم لإمداد اللاجئين السوريين بالتحويلات النقدية اللازمة لشراء الأغذية وكذلك قسائم الغذاء. ويُقدِّم برنامج الأغذية العالمي وشركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية، وضمن الجهود التي يبذلونها للإغاثة من الأزمات الكبرى، المساعدات الغذائية الشهرية إلى أكثر من 6.6 ملايين سوري، ومنهم أكثر من 5.5 ملايين فرد داخل سوريا و1.1 مليون لاجئ في مصر والأردن ولبنان وتركيا. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة لتمكينها من رصد الحالات المصابة بسوء التغذية من بين اللاجئين في مختلف أنحاء تركيا، وفرزها وعلاجها، وكذلك لدعم حملات التوعية بشأن الرضاعة الطبيعية والممارسات الرشيدة التي ينبغي اتباعها للوقاية من سوء التغذية المزمن.

كذلك، استطاع برنامج الأغذية العالمي وخمسة من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية تلبية حاجات المتضررين من الزلزال من ناحية المساعدات الغذائية. فقد نجح برنامج الأغذية العالمي، حتى يوم 13 آذار (مارس)، في إمداد نحو 1,4 مليون فرد، في المناطق التي تهيمن عليها حكومة الجمهورية العربية السورية ومنطقة شمالي غرب سوريا التي تهيمن عليها قوات المعارضة، بحصص المساعدات الغذائية العامة والمساعدات بالتحويلات النقدية، فضلاً عن إمداده نحو 800,000 فرد آخرين من المتضررين من الزلزال بحصص غذائية جاهزة للتناول؛ وهي حصص غذائية يمكن حملها وأُعِدَّت كل منها بوجه خاص لتلبية الحاجات الغذائية لأسرة تتألف من خمسة أفراد لمدة قدرها خمسة أيام، إلى جانب الوجبات الساخنة.

الصحة

5 ملايين

فرد قُدِّمت إليهم المساعدات الصحية بدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في العام المالي 2022

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تمويله إلى ١١ شريكًا، ومنهم صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، لتمكينهم من تقديم المساعدات الصحية العاجلة في سوريا، ومنها أعمال التوعية الصحية المجتمعية، والخدمات الصحية التي تُقدَّم مباشرةً عن طريق الوحدات الطبية المتنقلة، وخدمات الصحة الإنجابية، وإمداد المنشآت الصحية بالمعدات، وتدريب السوريين العاملين في المجال الطبي. ويُقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى منظمات غير حكومية أخرى بهدف تعزيز قدرة الجهات المعنية على التصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد في سوريا والإغاثة منه؛ وذلك بتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية في المناطق ذات البنية التحتية الصحية المتردية، وإتاحة المعدات لمنشآت العناية المركزة ومنشآت العزل، وتعزيز نشر الممارسات الجادة التي تهدف إلى الوقاية من العدوى ومكافحتها. كذلك، يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية وسبع منظمات غير حكومية الخدمات الصحية العاجلة إلى المتضررين من الزلزال في سوريا، ومن ذلك تقديم الإمدادات الطبية ونشر فرق العمل المتنقلة والمعنية بشؤون الصحة والتغذية لتقديم الخدمات الصحية، وإيفاد الوحدات الطبية المتنقلة وفرق الجراحات لعلاج المصابين بالرضوح وتقديم خدمات الصحة الذهنية والدعم النفسي والاجتماعي في الملاجئ المؤقتة التي تؤوي المُهجَّرين من الناس هناك.

ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وتسع منظمات غير حكومية أخرى، بقصد تقديم المساعدات الصحية، ومنها الاستشارات الطبية، والخدمات الصحية المُخصَّصة والتحصينات، إلى اللاجئين في البلاد المجاورة.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

15

شريكًا لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدِّمون المساعدات العاجلة بشأن المياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى 12 منظمة غير حكومية، وكذلك المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بما يُمكِّن هذه الجهات من تقديم المساعدات بشأن خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا. ويتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية توزيع مواد النظافة الشخصية الأساسية على المستضعفين من السكان، وتعزيز مرافق الإمداد بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة عن طريق إجراء أعمال إصلاح محدودة في أنظمة الصرف الصحي والمياه، ومنها مرافق غسل اليدين والمراحيض، في مخيمات المُهجَّرين والتجمعات السكنية العشوائية. وفي شمالي سوريا، يقوم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على زيادة تمكين الناس من الحصول على المياه الصالحة للشرب، وذلك بنقل المياه بالشاحنات في الحالات العاجلة وتوزيع صهاريج تخزين المياه وأجهزة تنقيتها. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم إلى المنظمات غير الحكومية بهدف تعزيز المساعي المبذولة في سبيل الإغاثة من تفشي وباء الكوليرا وفيروس كورونا المستجد عن طريق زيادة وتيرة نقل المياه بالشاحنات إلى التجمعات السكنية ومواقع المُهجَّرين داخليًّا لإتاحة المزيد من المياه اللازمة لغسل الأيدي وتنظيفها وتوزيع الصابون وغير ذلك من المواد المرتبطة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. كذلك، يتولى شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، ومنهم إحدى المنظمات غير الحكومية العاملة في العراق، ومنظمة دولية أخرى تعمل في الأردن ولبنان، ومنظمة ثالثة أخرى من الشركاء العاملين في سوريا، إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للاجئين السوريين وغيرهم من الفئات المستضعفة في سوريا. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها يتولون، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إصلاح شبكات تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تعزيز خدمات الصرف الصحي وإتاحة المياه الصالحة للشرب في شمالي غرب سوريا.

وسائل الحماية

242

مركزًا يقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية عن طريقها المساعدات بخدمات الحماية في سوريا

تقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، على إمداد السوريين المتضررين من الصراع وأولئك المُهجَّرين داخل سوريا وفي البلاد المجاورة لها بخدمات الحماية الشاملة، ومنها تيسير إجراء التدخلات اللازمة للحماية حسب حاجات المجتمعات المعنية، وتحديد الحالات اللازم حمايتها، وإتاحة الخدمات التعليمية لأولياء الأمور والأطفال، وإجراء الإحالات لتلقي خدمات المساعدات القانونية. واستعانت المفوضية، كذلك، وبتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بشبكة تتألف من عدد يبلغ قدره نحو 2,900 متطوع، من مختلف الأطياف والتوجهات، على إجراء حملات التوعية المجتمعية، وقدمت الدعم إلى نحو 120 وحدة متنقلة، و90 مركزًا من المراكز المجتمعية وأكثر من 30 مركزًا من المراكز التابعة لها في مختلف أنحاء المحافظات الأربعة عشرة في سوريا، بهدف تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والاستشارات القانونية، وإدارة القضايا والإحالات، طوال عام 2022. وتقدم المفوضية، كذلك، دعمها إلى المبادرات المُوجَّهة مجتمعيًا، والتي تهدف إلى تعزيز العلاقات المجتمعية وتلبية حاجات المُهجَّرين داخليًا والعائدين إلى مواطنهم، فضلاً عن التجمعات السكنية التي تؤويهم. كذلك، يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وشركائه من المنظمات غير الحكومية بقصد إتاحة وسائل الحماية، ومنها: خدمات التوثيق القانونية وخدمات إدارة القضايا، للاجئين السوريين في البلدان المجاورة.

وكذلك قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خدمات الحماية إلى 452,000 فرد في مختلف أنحاء سوريا منذ وقوع الزلزال يوم 6 شباط (فبراير)، ومنها عقد جلسات التوعية بشأن خدمات العنف المُوجَّه حسب النوع الاجتماعي، وأعمال حماية الأطفال، والمساعدات القانونية، والإسعافات الأولية النفسية. وقد أجرت مجموعة العمل المعنية بشؤون الحماية (Protection Cluster)؛ وهي الهيئة القائمة على تنسيق أعمال الحماية، وتقودها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وشركاؤها نحو 534,000 إجراء من إجراءات تدخلات الحماية، وكان ذلك في المقام الأول في محافظات حلب وحماة واللاذقية وطرطوس، ومنها إجراءات الحماية من العنف المُوجَّه حسب النوع الاجتماعي والمساعدات القانونية بشأن تحصيل الوثائق المدنية وقضايا الإسكان والأراضي والعقارات، والصحة الذهنية والدعم النفسي والاجتماعي، والرصد والإحالة وإدارة الحالات، والمساعدات اللازمة لحماية الأطفال وذوي الحاجات الخاصة وكبار السن.

ويُموّل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 14 شريكًا من الجهات العاملة في مجال الحماية، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والذين يُقدِّمون خدمات إدارة القضايا والإحالات للأطفال الأشد عرضة للاستغلال والإساءة ويتيحون لهم الفرص التعليمية والترفيهية وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي. ويدعم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، تخصيص المساحات الآمنة للسيدات والفتيات، إلى جانب تقديمه الإمدادات الطبية والتدريب المتخصص للموظفين الصحيين لتقديم الرعاية المناسبة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع أنحاء سوريا.

الإيواء ومواد الإغاثة

17

شريكًا للحكومة الأمريكية يقدمون مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة في سوريا والبلدان المجاورة

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى 10 شركاء، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة، بما يُمكِّنهم من توزيع مستلزمات الإيواء والمستلزمات المنزلية الأساسية وإجراء أعمال إصلاح دور الإيواء في سوريا. وفي شمالي سوريا، يتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إنشاء المخيمات للمُهجَّرين داخليًا وصيانتها، وإصلاح المخيمات والمراكز الجماعية القائمة للمُهجَّرين داخليًا، وتوزيع مستلزمات الإيواء العاجلة. وتقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الدعم لاستبدال الخيام المتضررة في المخيمات المخصصة للمُهجَّرين داخليًا في شمالي شرق سوريا. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع

لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات أخرى من شركائه من المنظمات غير الحكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة إلى اللاجئين في البلدان المجاورة. وللإغاثة من آثار الزلازل الذي وقع يوم 6 شباط (فبراير)، تولت المفوضية تيسير أعمال نقل 13,000 مجموعة من مستلزمات الإغاثة العاجلة و8,700 خيمة و850 وحدة لإيواء اللاجئين، وحملتها أكثر من 130 شاحنة، لتصل إلى أكثر من 48,000 فرد في المناطق التي تهيمن عليها حكومة الجمهورية العربية السورية. وقد وزعت المفوضية، حتى يوم 28 آذار (مارس)، أكثر من 35,000 مجموعة من مجموعات مستلزمات الإغاثة العاجلة على عدد بلغ إجماليه 169,000 فرد من المتضررين في محافظات حلب وحماة وجنوب إدلب واللاذقية وطرطوس. كذلك، وزعت المفوضية نحو 120.000 قطعة من مستلزمات الإغاثة للعائلات المتضررة، ومنها حفاضات الكبار، والأحذية المطاطية، ومجموعات الملابس الشتوية. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات أخرى من شركائه من المنظمات غير الحكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة إلى اللاجئين في البلاد المجاورة.

موجز السياق

- بعد انطلاق المظاهرات السلمية ضد حكومة الجمهورية العربية السورية في شهر آذار (مارس) عام 2011، تعهد رئيس الجمهورية بشار الأسد بإجراء إصلاحات تشريعية. ولكن لم يتحقق من ذلك أي شيء، وردَّت القوات التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية الموالية للرئيس الأسد على المظاهرات بالعنف؛ وهو ما دفع بجماعات المعارضة المسلحة إلى الانتقام. وقد أدى تصعيد الصراع إلى هجرة واسعة النطاق واندلاع أزمة إنسانية في سوريا والمنطقة. وما زالت رحى الاقتتال تدور حتى الآن، وإن كانت خطوط المواجهة ومناطق النفوذ تتغير بما يُجبِر المُهجَّرين داخليًّا على النزوح إلى مناطق أضيق وأشد اكتظاظًا؛ وهو ما يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية.
- وفي اجتماع عُقِد في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2012، في الدوحة في قطر، شكَّلت فصائل المعارضة السورية منظمةً جامعةً انضوت تحت لوائها؛ وهي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يُعرَف أيضًا باسم الائتلاف السوري. وفي 11 كانون الأول (ديسمبر) عام 2012، اعترفت الحكومة الأمريكية بهذا الائتلاف بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري. وفي 19 آذار (مارس) عام 2013، أنشأ الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة؛ وهي الحكومة التي تعارض حكومة الجمهورية العربية السورية، وتتخذ مقارها في مواقع غير مركزية في جميع المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا. وفي عام 2014، استولى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على مناطق واسعة في سوريا؛ وهو ما زاد الطين بلة في هذا الصراع المتعدد الأطراف. حتى كان آذار (مارس) عام 2019، حينما أعلنت قوات سوريا الديمقراطية عن سيطرتها على آخر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.
- وبتاريخ 9 كانون الثاني (يناير) من العام الجاري، اتخذ مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة القرار رقم (2762) الذي يُجِيز للأمم المتحدة تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى السكان المتضررين من النزاع في سوريا، وذلك لمدة ستة أشهر. ويسمح هذا القرار للأمم المتحدة باستخدام معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى داخل سوريا، حتى يوم 10 تموز (يوليو) من العام الجاري. وفي هذا القرار تجديد جزئي للقرارات التي صدرت قبله بشأن تقديم المساعدات عبر الحدود، بدءًا بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2165) الصادر بتاريخ 14 تموز (يوليو) عام 2014، والذي كان يسمح بتقديم المساعدات عن طريق أربعة معابر حدودية مع العراق والأردن وتركيا.
- ويوم 6 شباط (فبراير)، ضرب زلزال بقوة 7.8 درجات وسط تركيا وجنوبها، قرب الحدود مع سوريا، وبلغ عمقه 11.1 ميلاً. وقد أسفر الزلزال وما تلاه من توابع، حتى يوم 24 آذار (مارس)، عن مقتل ما لا يقل عن 6,000 فرد، وإصابة ما يزيد عن 11,200 فرد، وإلحاق الأضرار بما لا يقل عن 34,000 بناية أو تدميرها. وفي يوم 13 شباط (فبراير)، أصدر رئيس الجمهورية العربية السورية، بشار الأسد، قراره بتمكين الأمم المتحدة من استخدام معبرين حدوديين آخرين؛ وهما: معبر الراعي ومعبر باب السلامة، لنقل المساعدات إلى شمالي غرب سوريا، دخولاً من تركيا، ولمدة ثلاثة أشهر.

التمويل الإنساني المقدَّم من الحكومة الأمريكية للبلدان التي تؤوي اللاجئين السوريين للعام المالي 2023 [1]

الشريك المنفذ	العمل	المكان	المبلغ
الأردن			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية: التحويلات النقدية لأجل الغذاء، وقسائم الغذاء	الأردن	55,000,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لصالح الأردن			**55,000,000 دولار**
إجمالي التمويل المُقدَّم لخطة الإغاثة الإقليمية للسوريين في الأردن للعام المالي 2023			**55,000,000 دولار**
لبنان[2]			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
برنامج الأغذية العالمي	قسائم الغذاء	لبنان	45,000,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لصالح لبنان			**45,000,000 دولار**
إجمالي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية لخطة الإغاثة الإقليمية للسوريين في لبنان للعام المالي 2023			**45,000,000 دولار**

التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة الإقليمية من الأزمة السورية للعام المالي 2023

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لخطط الإغاثة الإقليمية في سوريا للعام المالي 2023	**100,000,000 دولار**
إجمالي التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة الإقليمية من الأزمة السورية للعام المالي 2023	**100,000,000 دولار**

التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة الإقليمية من الأزمة السورية للأعوام المالية 2012-2023 [3]

إجمالي التمويل المقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لخطة الإغاثة الإقليمية في سوريا للأعوام المالية 2012-2023	**8,166,929,129 دولارًا**
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لخطة الإغاثة الإقليمية في سوريا للأعوام المالية 2012-2023	**7,791,400,271 دولارًا**
إجمالي التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة الإقليمية من الأزمة السورية للأعوام المالية 2012-2023	**15,958,329,400 دولار**

التمويل الإنساني المقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الزلازل في سوريا للعام المالي 2023 [4]

الشريك المنفذ	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المنظمة الدولية للهجرة	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	حلب وإدلب	7,500,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	المناطق المتضررة	15,000,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الصحة، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المناطق المتضررة	5,000,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية	المناطق المتضررة	10,000,000 دولار
منظمة الصحة العالمية	الصحة	المناطق المتضررة	1,500,000 دولار

شركاء منفذون	الزراعة، والصحة، ونُظُم التعافي الاقتصادي والأسواق (ERMS)، والمساعدات الغذائية، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المناطق المتضررة	41,000,000 دولار
	دعم البرامج		18,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**80,018,000 دولار**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والحماية، والإيواء والتوطين	المناطق المتضررة	11,800,000 دولار
شركاء منفذون	المساعدات الغذائية، والصحة، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المناطق المتضررة	11,100,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**22,900,000**
وزارة الدفاع الأمريكية [5]			
	سلع الإغاثة العينية	المناطق المتضررة	4,475,623 دولارًا
إجمالي التمويل المقدم من وزارة الدفاع الأمريكية			**4,475,623 دولارًا**
التمويل الإنساني المقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الزلازل في سوريا للعام المالي 2023			**107,393,623 دولارًا**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 7 نيسان (أبريل)2023.
[2] بيان التمويل المقدم إلى لبنان وارد كذلك في صحيفة الحقائق رقم (2) لعام 2023 بشأن الإغاثة من الطوارئ الكبرى في لبنان والصادرة بتاريخ 20 كانون الثاني (يناير) 2023.
[3] لا يشمل إجمالي التمويل المقدم من الحكومة الأمريكية لخطة الإغاثة الإقليمية من الأزمة السورية ذلك التمويل المقدم للإغاثة من الزلزال الذي ضرب البلاد في العام الجاري؛ وهو التمويل الذي يشمله تقرير آخر.
[4] ورد بيان التمويل المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الزلزال قبل ذلك في صحف الحقائق بشأن جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية للإغاثة من الزلزال في تركيا وسوريا.
[5] وزارة الدفاع الأمريكية (DoD).

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**